

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1747 - إن ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون اننادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي ؟ فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون لا وا ان ما رأوك فيقول : كيف لو رأوني ؟ فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد تمجيذا وأكثر لك تسبيحا فيقول : فما يسألوني فيقولون : يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا وا ان يا رب ما رأوها فيقول : فكيف لو أنهم رأوها فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال : فممن يتعودون ؟ فيقولون : من النار فيقول : D هل رأوها ؟ فيقولون لا وا ان يا رب فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول : فأشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول : ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة فيقول : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم .

( حم ق عن أبي هريرة )